

مسار الجبهة الشعبية: لائحة السياسة لفصائل المقاومة في لبنان

اعضاء اللجنة الادارية لشؤون الخيماء المتبقية
عن اللجنة السياسية المركزية .

المادة العاشرة : - في حال ارتكاب اي عنصر
من عناصر المنظمات من غير المحققين في فوه
الانضباط اي مخالفه او جرمه يوم الكفاح
المسلح باخذ الاجراءات والتدابير الاولية اللازمة
من حجز او ضبط السلاح والعتاد او اي مهمات
او ادوات او اموال لها علاقه في جريمة ما وبخبر
النظيم المسؤول عنه مباشرة وبجسري تحقيق
مسترك بمثل مندوب عن فوه الانضباط وضابط
الارتباط من ذلك النظم ويهرع العقوبة المناسبة،
اما التنفيذ لهذه العقوبة فيترك للنظيم نفسه.

والفصايا التي لا تستطيع هذه الهيئة البت
فيها تحولها الى اللجنة المحلية لتحسمها وان
لم تمكن تحولها الى اللجنة السياسية المركزية.

المادة ١١ : - لا يجري اي تحقيق مع اي
عنصر من عناصر المنظمات الا بعد الرجوع الى
ضابط الارتباط والتفاهم معه ولا توقع اية عقوبة
الا عن طريقه .

المادة ١٢ : - عند تسليم اي عنصر مخالف
الى منطقتة لحاسبته تعلم اللجنة المحلية بنتيجة
التحقق والعقوبة التي فرضت على ذلك العنصر.

المادة ١٣ : - تسمى كل منظمة ضابط
ارتباط مع انضباط الكفاح المسلح لتعود اليه
قيادة الانضباط في حال وقوع اية مخالفات من
الافراد المرزبين للانضباط او غيرهم من المتتمين
لتلك المنظمة .

المادة ١٤ : - المخالفات او الجرائم التي
يرتكبها الافراد داخل الخيماء تحال الى لجنة
المخيم ، اما المخالفات او الجرائم التي ترتكب
خارج الخيماء في بيروت او مدن الجبل فيتحال
الى قيادة فوه الانضباط المركزية لتقوم بمعالجتها
مع ضباط الارتباط المعينين . اما جرائم القتل
وغيرها من الجنايات الكبيرة فتحال بعد التحقيق
فيها الى اللجنة السياسية المركزية لاتخاذ
قرار بشأنها .

المادة ١٥ : - يحدد في اجتماع اللجنة
السياسية المركزية العدد الذي يطلب من كل
منطقة فوزه والحاقه بقوة الانضباط في لبنان
كما يحدد المرز من افراد جيش التحرير
الفلسطيني .

المادة ١٦ : - لا ينهي فرز اي عنصر من
عناصر المنظمات المرززة لانضباط الكفاح المسلح
الا بقرار من قيادة المنظمة المركزية وبلغ قيادة
الانضباط عن طريق ضابط الارتباط .

المادة ١٧ : - يحق لقيادة الانضباط اجراء
التفتتات التي تراها ضرورية بين افراد فوه
الانضباط على ان تلتزم بتفاهم اطام ومنامة
العنصر الذي بين خارج مخيمه .

المادة الثامنة : - يكون على راس هذه القوة
عضو من أعضاء اللجنة السياسية المركزية .

المادة الثالثة : - فوه الانضباط هذه هي
جهاز من اجهزة اللجنة السياسية المركزية تانح
لها وتعمل وفق توجيهاتها وتنفذ قراراتها .

المادة الرابعة : - (الواجبات)

١ - تركز فوه الانضباط مراكز لها في الخيماء
الكبرى وخاصة القرية من المدن الرئيسية .
٢ - يقوم جهاز الانضباط داخل الخيماء
بالمهمات التالية :

١ - حفظ الامن والنظام داخل الخيماء .
ب - ملاحقة وضبط العناصر الفدائية
المخالفة داخل المخيم او خارجه واحالها
الى لجنة المخيم .

ج - مقاومة كل تصرف من شأنه الاساءة
الى سمعة الثورة او ان يمس امنها
وسلامها .

د - تنفيذ قرارات اللجنة السياسية
المركزية او اية مهام اخرى يوكل اليها .
هـ - المساعدة في مكافحة التجسس بكل
الوسائل والسبل وكشف جميع عناصرها
ومخططاتها ، والقوى الفصادة للثورة واتخاذ
ما يلزم من الاجراءات والتدابير لاحباط
تلك المخططات ، والتعاون مع المنظمات
الفلسطينية الاخرى في هذا المجال الهام .

و - المحافظة على حرية وكرامة الانسان
الفلسطيني وفق توجيهات اللجنة السياسية
المركزية واللجان المحلية في الخيماء .

ز - توفيق او اعتقال المواطنين
الفلسطينيين غير المتتمين الى منظمات فدائية
تنفذ انضباط الكفاح المسلح وتعلم لجنة
المخيم لبت بشأنه .

المادة الخامسة : - بالنسبة لمعطيات
الرصد ، يستعان في الخيماء بمعلومات
اجهزة المنظمات عن طريق اللجان المحلية .

المادة السادسة : - تنفيذ القسم المناط
به من خطة الدفاع عن الخيماء التي تقر في
الجلس الاعلى للمليشيا او اللجان المحلية .

المادة السابعة : - (التمويل) :
- يتولى الصندوق القومي الفلسطيني الصرف
والانفاق على فوه انضباط الكفاح المسلح
الفلسطيني في لبنان من اجل تأمين كل متطلباته
المسكرة والواصلات وقضايا الاعلام... الخ .

المادة الثامنة : - يحدد عدد العناصر التي
تلحق الى هذه القوة من كل من المنظمات الفدائية
وجيش التحرير الفلسطيني .

المادة التاسعة : - تتولى قيادة هذه القوة
قيادة تشكل من القائد العسكري بالإضافة الى

والتفانيات المهنة وكل اشكال التنظيم
الجهازي الفلسطيني .
ل - شرف على اعمال الاستنفار وجنارات
الشهداء والمسرات ... الخ . ضمن الخط
العام المنق عليه في اللجنة السياسية
المركزية .

ل - شرف على تعبئة الجماهير للفصام
بمهمات الاسعاف والتحصين ضد الغارات
وسائر التدريبات الفدائية الاخرى .
م - السعي لتدريب وتسليح الشعب
وتثبيت شعار « لتتعد الجماهير على
سواعدنا » .

٤ - تضار اللجنة من بين اعضائها امينا للسر
يدير اجسامها ، ومقررا بدون محاضر جلساتها ،
وينظم سجلاتها ، ويبحث نسخة عن كل محضر
الى اللجنة السياسية المركزية .
٥ - يتناوب الاعضاء مهمة امانة السر دورا
لدة شهر لكل منهم .

٦ - اجتماعات هذه اللجنة تكون اسبوعية ،
ويمكن ان تدعى للاجتماع في حالة اضطرارية
بدعوة من امين سرها ، او يطلب من ضابط
الانضباط من خلال امين السر ، او بطلب الاغلبية
السيطة من الاعضاء (١ + ٢) .

٧ - يؤخذ قرارات اللجنة باغلبية ثلثي الاعضاء
الحاضرين . وتكون الاغلبية ملزمة بتنفيذ قرارات
الاجتماعية مع حق الاغلبية بطرح وجهة نظرها .
٨ - تكون الجلسة قانونية بحضور ثلثي
الاعضاء .

٩ - تشكل هذه اللجنة لجنة لقيادة للمليشيا
ضمن المخيم او اية لجان ضرورية اخرى .
١٠ - لجان الخيماء السياسية تتبع اداريا
مباشرة الى اللجنة الادارية العليا لشؤون
الخيماء المنبثقة عن اللجنة السياسية المركزية .

١١ - جهاز انضباط الكفاح المسلح جهاز
تنفيذي لمخططات اللجان السياسية وقراراتها .
١٢ - تشارك كل المنظمات الفلسطينية بعناصر
منها ، وضمن امكانياتها ، بجهاز الانضباط .

١٣ - قرارات لجنة المخيم ملزمة لضابط
الانضباط ولا يجوز له الاعتراض عليها او الامتناع
عن تنفيذها الا اذا تعارضت مع قرارات اللجنة
السياسية المركزية .

١٤ - لا بد من التعاون في جمع وتبادل المعلومات
عن النشاطات العادية داخل الخيماء واحاطة
مراكز انضباط الكفاح المسلح علما بها لغاوتها .

« تشكيل قوة انضباط
الكفاح المسلح الفلسطيني
في لبنان »

المادة الاولى : - فوه انضباط الكفاح
المسلح الفلسطيني تتالف من ضباط وضابط
صف وجنود من جيش التحرير الفلسطيني ومن
عناصر مرززة من المنظمات الفدائية ، وهي مختصة
بحفظ الامن والنظام والانضباط في الخيماء
وبين عناصر المنظمات الفدائية .

على عمل اللجان المحلية في الخيماء وتعتبر
المرجع المباشر لهذه اللجان .

اللجنة السياسية
المحلية في المخيم

١ - التعريف : - هي قيادة العمل الفلسطيني
الوحد في المخيم ، ونابعة للجنة السياسية المركزية
للفلسطينيين في ساحة لبنان .
٢ - تشكيلها : - تشكل من مندوب عن كل
منطقة فلسطينية متواجدة في المخيم ، وضابط
انضباط الكفاح المسلح ، وممثل واحد عن كل
من اتحاد المرأة ، والعمال والطلاب والمدرسين
الفلسطينيين حيثما توجد مثل هذه الاتحادات .

٣ - صلاحياتها ومهامها : -

١ - الاشراف على تنفيذ الخطة العامة
للجنة السياسية المركزية للفلسطينيين في
الخيماء الموجودة في لبنان .
ب - حماسة المقاومة الفلسطينية -
بالمساهمة في وضع « خطة للعمل » مع قيادة
المليشيا في الخيماء والاشراف على تنفيذ
هذه الخطة .

ج - السعي لتدعيم كل ما من شأنه دعم
صمود الشعب الفلسطيني ورفع معنوياته
باستمرار .
د - حل مشاكل الجماهير التي تستعصي
على ضابط الانضباط ، وكل ما يستعصي
عليه بواسطة هذه اللجنة بحال الى اللجنة
السياسية المركزية . ولا تحال القضايا
المخيمات المنبثقة عن اللجنة السياسية المركزية .

هـ - الاشراف على كيفية معالجة المشاكل
الاجتماعية بين الناس من قبل ضابط
الانضباط .
و - تسوية اية خلافات بين تنظيمين
فلسطينيين او اكثر داخل المخيم او رفع
النوصات بشأنها واحالتها الى اللجنة
السياسية المركزية في حالة العجز عن البت
بشأنها .

٢ - معالجة مخالفات الافراد او الخلافات
النشأة بين عناصر منتمية الى منظمات فدائية .

٣ - تقوم لجنة المخيم بعقد ندوات
جماهيرية دورية مرة في كل شهر لتقديم خلاصتها
صورة عن الوضع السياسي العام لسكان
المخيم ، وتقررا عن نشاطها وتستمع الى
آراء جماهير المخيم وانتقادها . وذلك
بقصد الغفال مع الجماهير وتنمية حس
المسؤولية والروح الجماهيرية لديها .

ج - التمهيد لخلق المناخ اللازم لتشكيل
الجان الشعبية وباسرع وقت ممكن .

ط - السعي لتوحيد قواعد الثورة
بوحدتها تبع من قواعد هذه التنظيمات .
ي - دعم وتطوير كافة الاتحادات

صلاحيات القيادة العسكرية
الوحدة لقوات الفدائيين في الجنوب :

١ - وضع الخطط اللازمة للتنسيق بين كافة
فصائل حركة المقاومة المتواجدة في الجنوب .
٢ - وضع الخطط العسكرية اللازمة لاستخدام
كافة القوى الفدائية المتوفرة داخل الارض المحتلة
بصورة منسقة .
٣ - وضع الخطط العامة اللازمة للاقتحام
الدائم بمستوى النشاط المسلح داخل الارض
المحتلة تواما وعمقا واساعا والاشراف على تنفيذها .
٤ - تحقيق مستوى افضل من الانضباط لدى
عناصر الفدائيين في الجنوب .
٥ - وضع الخطط المناسبة لتحسين المناشط
التي يتواجد فيها الفدائيون ومعاونة سكانها
على الصمود .
٦ - تنفيذ سائر تلك الخطط بعد اقرارها من
اللجنة السياسية المركزية .

١ - الارتفاع بمستوى التنسيق بين الفصائل
المقاتلة لمختلف الفصائل في جنوب لبنان .
٢ - القرار السياسي العام للنشاط العسكري
القواتي المنطلق من لبنان لكل فترة زمنية .
٣ - تطوير عمليات الاتصال في عرب الجبل .
٤ - تطوير العلاقات بين السكان المواطنين في
الجنوب والمقاتلين والعمل على ربطهم عضويا
ومعصبيا بالثورة الفلسطينية .

صلاحيات اللجنة
السياسية المركزية :

١ - (١) للجنة وحدها حق اتخاذ القرارات
السياسية العامة مثل اعلان حالة الطوارئ
العامة او الغائلا او تخفيفها
(٢) اتخاذ القرارات بمداخلة او ضرب
الاساسات المادية للثورة .
(٣) قبول او رفض مقترحات السلطة
فيما يتعلق بتنظيم علاقاتها بالفلسطينيين
والفدائيين بصورة خاصة .
(٤) اصدار البيانات السياسية باسم
حركة المقاومة .

٥) افراد صعيد العمل المسلح او تخفيفه
بما في ذلك التفرير بشأن زيادة او تخفيف
الظهور ، استعمال الاسلحة الثقيلة من
الحدود .
٦) افراد الصيغة الملائمة مع القوى
السياسية والشعبية اللبنانية .

٧) افراد صيغة التنسيق بين قوى الميليشيا
التابعة لمختلف المنظمات .
٨) العمل على خلق كتابات ميليشيا مشتركة
يمكن استئناسها لتكون جاهزة للاتصال
بواقعها في حالات الطوارئ .
٩) تقوم قيادة قوات الميليشيا عند نشوب
الازمات او الماراك مع القوى المعادية او عند
الاضطرار بإرسال نجدات من الميليشيا لمؤازرة
القوات المقاتلة في الجنوب .

لجنة العلاقات
الخارجية واختصاصاتها :

تشكل من ٢ - ٥ اعضاء برئاسة رئيس اللجنة
السياسية المركزية وتتولى :

١ - تمثيل اللجنة السياسية المركزية لدى
السلطة اللبنانية في الاجتماعات الدورية والمجالس
الطارئة والتفاوض مع سائر الجهات وارام
الاتفاقات وحل الماراك السياسية والادارية ،
٢ - الاتصال بالقوى السياسية اللبنانية
وتقرير مضمون كل ما يفصل في مهمته منهم
او يستمر على سلوك شخصي يؤدي سمعة
الثورة .

٣) تعيين القيادة العسكرية الوحدة .
٤) تعيين اللجان المحلية في الخيماء او
ابدال اعضائها بنوصية من اللجنة ذاتها .
٥) تعيين زحل القيادة المركزية للمليشيا .
٦) محاسبة ضباط انضباط الكفاح
المسلح على مخالفاتهم السلوكية والادارية ،
وتقرير مضمون كل ما يفصل في مهمته منهم
او يستمر على سلوك شخصي يؤدي سمعة
الثورة .

٧) تسمية ضابط الانضباط لدى المديرية
العامة لشؤون الفلسطينيين العسكرية لتأيمه
تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع قيادة الجيش
اللبناني وحل المشاكل اليومية الطارئة .
٨) وضع مشروع لتوحيد جباية التبرعات
وتنظيمها في لبنان .

تشكل من ثلاثة اعضاء من داخل اللجان
السياسية المركزية ، وهي الجهة التي تترك

١ - تشكل محكمة امن للثورة وهنالك
للحقق والنظر في قضايا المتهمن بالخيانة او
النار على سلامة الثورة او ارتكاب جرائم اخرى
نفس امن الثورة ، والنظر في تجاوزات ضباط
انضباط الكفاح المسلح وسوء تصرفاتهم بوظائفهم .

ثالثا : - المهام العسكرية : -

١ - تحديد الاهداف السياسية المرحلة التي
ستتواصل حركة المقاومة والجماهير الفلسطينية
والجماهير اللبنانية الصديقة ، من اجلها في كل
مرحلة .
٢ - تحديد كل من المواقف الاستراتيجية
والتكتيكية لحركة المقاومة في كل فترة زمنية
وعند نشوب اية ازمات او مشاكل داخلية .
٣ - تطوير علاقة الثورة الفلسطينية بالجماهير
الفلسطينية واللبنانية عن طريق ربطها بمؤناس
ناغمة للجنة السياسية المركزية - واللبنانية عن
طريق للاحم افضل مع القوى والفئات التقدمية
والوطنية بما يقود الى خلق اطار جماهيري اثر
اساسا وتماسكا حول حركة المقاومة مما يخدم
الافراض التالية :

١ - التعاون في معالجة الوضع الفدائي
جنوب لبنان بجهة مساعدة السكان على
الصمود ، ودفع القدرة الدفاعية القتالية
لديهم ، ومقاومة ظاهرة التزوج .
ب - مقاومة كافة المحاولات الهادفة الى
فرض الحلول التصورية للتفسيه
الفلسطينية .
ج - المساعدة في حماية الثورة وطبع
الطريق على اية محاولة لتزولها او غيرها
او الاساءة الى سمعتها .
د - دعم ورعاية اللجان المحلية في الخيماء
شكل تصعب فيه اثر قدرة على قيادة التجمعات
الفلسطينية وضبط تصرفات افرادها ضمن الخط
العام الذي تقره اللجنة السياسية المركزية .
هـ - تفرير برامج اللجان المحلية وتشراف على تنفيذها .
و - تدريب وتسليح اصدقاء الثورة
الفلسطينية في لبنان .
ز - تمثيل الفلسطينيين وحركة المقاومة لدى
سائر الجهات الشعبية والروسية في لبنان .

٢ - الهبات المتفرقة عنها : -

١ - لجنة علاقات خارجية .
ب - هيئة ادارية مركزية لشؤون الخيماء .
ج - قيادة عسكرية موحدة للفدائيين في
د - قيادة مركزية لقوات الميليشيا الشعبية .
هـ - قيادة انضباط الكفاح الفلسطيني
المسلح في لبنان .

٢ - المهام والصلاحيات : -

تقوم اللجنة السياسية المركزية للفلسطينيين
في لبنان بوضع الخطط السياسية والعسكرية

سبق ان قدمت « الهدف »
في العدد الماضي بعض الملاحظات
حول مهمات المقاومة في لبنان ،
وذكرنا اننا ستقدم في هذا العدد بعض
المشاريع التي تقدمت بها « اللجنة
الشعبية لتحرير فلسطين » للجنة
السياسية المركزية للفلسطينيين في
لبنان ، لتنظيم نشاط المقاومة المحلي .
وقبل تقديم هذه المشاريع تقدم تعريفًا
عامًا للجنة السياسية المركزية ، وتشكيلها
وبهامها .

اولا : - مهام سياسية واعلامية تشمل : -

١ - تحديد الاهداف السياسية المرحلة التي
ستتواصل حركة المقاومة والجماهير الفلسطينية
والجماهير اللبنانية الصديقة ، من اجلها في كل
مرحلة .
٢ - تحديد كل من المواقف الاستراتيجية
والتكتيكية لحركة المقاومة في كل فترة زمنية
وعند نشوب اية ازمات او مشاكل داخلية .
٣ - تطوير علاقة الثورة الفلسطينية بالجماهير
الفلسطينية واللبنانية عن طريق ربطها بمؤناس
ناغمة للجنة السياسية المركزية - واللبنانية عن
طريق للاحم افضل مع القوى والفئات التقدمية
والوطنية بما يقود الى خلق اطار جماهيري اثر
اساسا وتماسكا حول حركة المقاومة مما يخدم
الافراض التالية :

١ - التعاون في معالجة الوضع الفدائي
جنوب لبنان بجهة مساعدة السكان على
الصمود ، ودفع القدرة الدفاعية القتالية
لديهم ، ومقاومة ظاهرة التزوج .
ب - مقاومة كافة المحاولات الهادفة الى
فرض الحلول التصورية للتفسيه
الفلسطينية .
ج - المساعدة في حماية الثورة وطبع
الطريق على اية محاولة لتزولها او غيرها
او الاساءة الى سمعتها .
د - دعم ورعاية اللجان المحلية في الخيماء
شكل تصعب فيه اثر قدرة على قيادة التجمعات
الفلسطينية وضبط تصرفات افرادها ضمن الخط
العام الذي تقره اللجنة السياسية المركزية .
هـ - تفرير برامج اللجان المحلية وتشراف على تنفيذها .
و - تدريب وتسليح اصدقاء الثورة
الفلسطينية في لبنان .
ز - تمثيل الفلسطينيين وحركة المقاومة لدى
سائر الجهات الشعبية والروسية في لبنان .

٢ - الهبات المتفرقة عنها : -

١ - لجنة علاقات خارجية .
ب - هيئة ادارية مركزية لشؤون الخيماء .
ج - قيادة عسكرية موحدة للفدائيين في
د - قيادة مركزية لقوات الميليشيا الشعبية .
هـ - قيادة انضباط الكفاح الفلسطيني
المسلح في لبنان .

٢ - المهام والصلاحيات : -

تقوم اللجنة السياسية المركزية للفلسطينيين
في لبنان بوضع الخطط السياسية والعسكرية

١ - تشكل محكمة امن للثورة وهنالك
للحقق والنظر في قضايا المتهمن بالخيانة او
النار على سلامة الثورة او ارتكاب جرائم اخرى
نفس امن الثورة ، والنظر في تجاوزات ضباط
انضباط الكفاح المسلح وسوء تصرفاتهم بوظائفهم .

ثالثا : - المهام العسكرية : -

١ - الارتفاع بمستوى التنسيق بين الفصائل
المقاتلة لمختلف الفصائل في جنوب لبنان .
٢ - القرار السياسي العام للنشاط العسكري
القواتي المنطلق من لبنان لكل فترة زمنية .
٣ - تطوير عمليات الاتصال في عرب الجبل .
٤ - تطوير العلاقات بين السكان المواطنين في
الجنوب والمقاتلين والعمل على ربطهم عضويا
ومعصبيا بالثورة الفلسطينية .

صلاحيات اللجنة
السياسية المركزية :

تشكل من ٢ - ٥ اعضاء برئاسة رئيس اللجنة
السياسية المركزية وتتولى :

١ - تمثيل القيادة العسكرية الوحدة .
٢) تعيين اللجان المحلية في الخيماء او
ابدال اعضائها بنوصية من اللجنة ذاتها .
٣) تعيين زحل القيادة المركزية للمليشيا .
٤) محاسبة ضباط انضباط الكفاح
المسلح على مخالفاتهم السلوكية والادارية ،
وتقرير مضمون كل ما يفصل في مهمته منهم
او يستمر على سلوك شخصي يؤدي سمعة
الثورة .

٥) تسمية ضابط الانضباط لدى المديرية
العامة لشؤون الفلسطينيين العسكرية لتأيمه
تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع قيادة الجيش
اللبناني وحل المشاكل اليومية الطارئة .
٦) وضع مشروع لتوحيد جباية التبرعات
وتنظيمها في لبنان .

تشكل من ثلاثة اعضاء من داخل اللجان
السياسية المركزية ، وهي الجهة التي تترك

١ - تشكل محكمة امن للثورة وهنالك
للحقق والنظر في قضايا المتهمن بالخيانة او
النار على سلامة الثورة او ارتكاب جرائم اخرى
نفس امن الثورة ، والنظر في تجاوزات ضباط
انضباط الكفاح المسلح وسوء تصرفاتهم بوظائفهم .

ثالثا : - المهام العسكرية : -

١ - الارتفاع بمستوى التنسيق بين الفصائل
المقاتلة لمختلف الفصائل في جنوب لبنان .
٢ - القرار السياسي العام للنشاط العسكري
القواتي المنطلق من لبنان لكل فترة زمنية .
٣ - تطوير عمليات الاتصال في عرب الجبل .
٤ - تطوير العلاقات بين السكان المواطنين في
الجنوب والمقاتلين والعمل على ربطهم عضويا
ومعصبيا بالثورة الفلسطينية .

صلاحيات اللجنة
السياسية المركزية :

١ - (١) للجنة وحدها حق اتخاذ القرارات
السياسية العامة مثل اعلان حالة الطوارئ
العامة او الغائلا او تخفيفها
(٢) اتخاذ القرارات بمداخلة او ضرب
الاساسات المادية للثورة .
(٣) قبول او رفض مقترحات السلطة
فيما يتعلق بتنظيم علاقاتها بالفلسطينيين
والفدائيين بصورة خاصة .
(٤) اصدار البيانات السياسية باسم
حركة المقاومة .

٥) افراد صعيد العمل المسلح او تخفيفه
بما في ذلك التفرير بشأن زيادة او تخفيف
الظهور ، استعمال الاسلحة الثقيلة من
الحدود .
٦) افراد الصيغة الملائمة مع القوى
السياسية والشعبية اللبنانية .

٧) افراد صيغة التنسيق بين قوى الميليشيا
التابعة لمختلف المنظمات .
٨) العمل على خلق كتابات ميليشيا مشتركة
يمكن استئناسها لتكون جاهزة للاتصال
بواقعها في حالات الطوارئ .
٩) تقوم قيادة قوات الميليشيا عند نشوب
الازمات او الماراك مع القوى المعادية او عند
الاضطرار بإرسال نجدات من الميليشيا لمؤازرة
القوات المقاتلة في الجنوب .

لجنة العلاقات
الخارجية واختصاصاتها :

تشكل من ٢ - ٥ اعضاء برئاسة رئيس اللجنة
السياسية المركزية وتتولى :

١ - تمثيل اللجنة السياسية المركزية لدى
السلطة اللبنانية في الاجتماعات الدورية والمجالس
الطارئة والتفاوض مع سائر الجهات وارام
الاتفاقات وحل الماراك السياسية والادارية ،
٢ - الاتصال بالقوى السياسية اللبنانية
وتقرير مضمون كل ما يفصل في مهمته منهم
او يستمر على سلوك شخصي يؤدي سمعة
الثورة .

٣) تعيين القيادة العسكرية الوحدة .
٤) تعيين اللجان المحلية في الخيماء او
ابدال اعضائها بنوصية من اللجنة ذاتها .
٥) تعيين زحل القيادة المركزية للمليشيا .
٦) محاسبة ضباط انضباط الكفاح
المسلح على مخالفاتهم السلوكية والادارية ،
وتقرير مضمون كل ما يفصل في مهمته منهم
او يستمر على سلوك شخصي يؤدي سمعة
الثورة .



التلاحم المتزايد بين الاستثمارات الأمريكية والصهيونية وارتفاعها في إسرائيل

إمبريالية في إسرائيل

وقد وصف غوس هول ، الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، فقال : « أساس الأزمة في الشرق الأوسط هو النفط . وعندما أصرت البلاد العربية على زيادة نصيبها من الثروة المستخرجة من أراضيها ، انهك الحكومات ، والأمركة والبريطانية وخاصة المخابرات المركزية الأمريكية في محاولات الواحدة لسوا الأخرى للاطاحة بالحكومات العربية » .

وقد وصف غوس هول ، الأمين العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي ، فقال : « أساس الأزمة في الشرق الأوسط هو النفط . وعندما أصرت البلاد العربية على زيادة نصيبها من الثروة المستخرجة من أراضيها ، انهك الحكومات ، والأمركة والبريطانية وخاصة المخابرات المركزية الأمريكية في محاولات الواحدة لسوا الأخرى للاطاحة بالحكومات العربية » .

لعلهم في يد الدول الإسرائيلية . وبالواقع مع إسرائيل عدوانا على مصر في عام ١٩٥٦ . وبعد ثورة عام ١٩٥٨ في العراق ، سعت إسرائيل للظنرات العربية البريطانية باستخدام قصفها الجوي ، وللولايات المتحدة بالزود عبر أراضيها إلى الأردن . كما وجب نزول الأسطول الأمريكي في لبنان . وسخدم القوات الأمريكية دائما مدته من أسبوعين وعدة حفا ومدتها إسرائيل أخرى كمواضع للموتن وأماكن للاسراع .

تحرض الزعماء الصهيونيين على عدم ذكر علاقاتهم بالنازية عشه وأثناء الحرب العالمية الثانية - صفة من أشد صفحات تاريخ الصهيونية سودا والقدرا . وكب هاشم ، الصافي الثاني الشهير في المخابرات الأتالية : « بسود الأوساط اليهودية الوطنية شهود بارو في الشام حول السياسة الأتالية الراديكالية بالنسبة لليهود لأن ذلك ساعد على زيادة اليهود في فلسطين ، وذلك قد يؤدي في المستقبل القريب لان يبيع عدد اليهود أكثر من العرب » .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

ان السار الديني والروحي الذي يحاول الصهيونيين ان يحولوا وراءه الطابع الموسمي كان عملة حاد . وقد رأت الدوائر الحاكمة في بريطانيا وفرنسا والألمانيا ، التي كانت ملته في فلسطين ، انهم لم يبقوا دور النفط الإسرائيلي في فلسطين .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

منذ بداية الإسراع ، بدأ الصهيونيين العربيين الكبار في وعدم إعطاء الإمبريالية الأمريكية . وكانت أرضها لا تشب في هذه الأرض من فلسطين ، ولم يسقطوا بحق خطهم في الأرض ثبات الأوف من العرب الذين عاشوا في فلسطين فورا طوله من الزمن .

إمبريالية في إسرائيل

لا حصر لها كعرا كالتنظيحات للمواد . عبادي العسكريون الإسرائيليون في استغرابهم ما في ذلك نصف المشات المذنة في داخل البلدان العربية . وصفا لا حد لها ، أعلنت إسرائيل عن نواياها في الاستمرار في محاولاتها لإجرامه . قال موسى دانان : « اذا أردنا احراز نجاحات أكبر مما أحرزناه في الماضي فلعلنا ان نبدأ في نشر خريطة إسرائيل بخريطة جديدة » . و « الخريطة الجديدة » معناها في نظر سل أسب هي قسم الأراضي العربية المحتلة وحولها الى جزء من « إسرائيل الكبرى » . وسيع الصهيونون الإسرائيليون في الأراضي العربية المحتلة الاستيطان والتهجير والاستعمار والاضطهاد والقتل . ويقول المغاربي الصنفه انه منذ عام ١٩٦٧ ، دم الإسرائيليون أكثر من ٧٠٠٠ منزل عربي وقتل ٥٠٠٠ شخص وجرح ١٦٠٠٠ شخص ، اما لقوا في السجون أو قتلوا . ومؤخرا ، قامت سل أسب منقصة حول الصنفه الاقتصادي للأراضي العربية المحتلة دمحا . وسيد السوطيات العسكرية على حدود المناطق المحتلة . ويتردد العرب من القدس والضل وفطاط غزة . يقول دانان : « هدف إسرائيل الأساسي هو أن تسوق اليهود هذه المناطق » . وبكلمات أخرى ، أعلنت سل أسب ، منهكة مبادئ القانون الدولي ، أن قسم الأراضي هو من صمم سياستها . وبه افشاء خطهم ، تقدم زعماء الصهيونية مطالب مختلفة : « معاوضات مباشرة » و « حدود آمنة » وما إلى ذلك .

لا تزال المساعدات المالية تنهمر على إسرائيل من نفس المصادر - الصهيونية الصالية والإمبريالية - تستخدمها في بناء فونها العسكرية ، ولتسعد للقيام بأعمال عدوانية جديدة ضد البلاد العربية ، ولتهدم وتعممر الضفة الغربية والمرتعات السورية وططاط غزة ..

ان المساعدات الطائلة التي تلقتها إسرائيل من الدوائر الإمبريالية في أمريكا وبريطانيا وألمانيا الغربية تبقى في العمل الأساسي في ملهفم الفوائد الإسرائيلية القائم على النهب والاستعمار والسياسة العنصرية ..

في حربها ضد البلاد العربية ، ان أهداف الدوائر الإمبريالية والصهيونية متطابقة ليس فقط في حريم ضد حركة التحرر الوطني للشعوب العربية . فالقول الغربية قد استخدمت دائما الصهيونية للتخريب ضد الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الأخرى . وادت العلاقات المضوية للزعماء الصهيونيين مع الدوائر الإمبريالية ، في الدول الإمبريالية ، الى سياسة مضبوحة معارضة للسوفيات ، ومشاركة نشطة في الحرب العكري مع الإمبريالية ضد المسكر الاشتراكي .

فحالا ناست الدوله السوفياتيه وجدد في الصهيونية عدوا لدودا . وبعد ثورة أكتوبر مباشرة ، ناشد زعماء المنظمات الصهيونية ارادهم للانضمام في صفوف الثورة المضادة وذلك لحاربة سلطة السوفيات . وكذلك شارك الصهيونيين في الحرب الأهلية بجانب الدينيين والبولوا والمخنو ومصاحبات معادية أخرى كانت تقال ضد الجمهوريه السوفياتيه . ولم يخجلوا من حقيقه ان فبرود الصهيونيين كانت ضمن عصابات الحرس الأبيض وتحمل المسؤولية عن المذابح التي جرت ضد اليهود في عطايه العسكرية ضد العرب ، ومدات واسلحة أمريكية بحسب سل وستخدم أيضا خبراء عسكريين . فقد ذكرت مجلة « ديرستيفل » الأتالية الغربية ان هؤلاء الخبراء وعددهم ٧٥٠٠ قد وصلوا الى إسرائيل بحجه أنهم «متقنون» ويعملون بصوره أساسيه في القوات الجوية والوحدات المدرعة .

يقلم فـ الكسيسيف ، فـ ايفانوف عن مجلة الشؤون الدولية ترجمة . (أبو طلعت)



ان التحرك الثوري الجماهيري في الوطن العربي يستهدف القضاء على إسرائيل المقتنصة

لجزء من هذا الوطن والتي تشكل خطرا يستهدف أجزاء أخرى منه ، ومن هنا لا تستطيع إسرائيل إلا أن تحارب حتى النهاية كل تحرك ثوري عربي الذي يهدد الإمبريالية نفسها في أفضل وضع ، فمن خلال إسرائيل وبواسطتها تستطيع أن تحارب التحرك الثوري العربي الذي يستهدف القضاء على وجوده في وطننا والقاعدة التي تدافع بها الإمبريالية عن وجودها ومصالحها في وطننا ، ومثل هذا الوضع يخلق بللحما بين إسرائيل والحركة الصهيونية من جهة ، وبين الإمبريالية العالمية من جهة ثانية ، والمصلحة الواحدة التي يلتقي عليها الطرفان (الصهيونية والإمبريالية) هي كرب حركة التحرر الوطني الفلسطينية والعربية .

ان اللحام بين الصهيونية والإمبريالية ظهر لنا ويظهر بشكل متعدد أهمها الدم الاقتصادي المتعدد الذي يحويه الإمبريالية لإسرائيل ، وإغراق الإمبريالية لإسرائيل بوجات ملاحقة من السلاح الهجومي المدر ، هذا السلاح الذي يهدف القضاء على حركة التحرر الوطني العربية والفلسطينيه ، وفي صدى هذا المسكر الملاحم لعوى الثورة استعمل أساليب كثيرة كان الجديد منها اللجوء الى عمليات الإغتيال ، وأخرها محاولة اغتيال الرفيق ديدع حداد ، ولقد جاءت هذه العملية بعد عطله ساعة تشابه في الأسلوب والوسائل ، كانت موجهه لكتب منظمة التحرير .

ان الموضوع الذي لفت الانتباه وتكلم حوله الجميع هو أن العملية الثانية نفذت من قبل شخص يحمل جواز سفر إيراني ، أي يحمل الجنسية التي جعلها منفذ العملية الأولى ، فما هو دور إيران ؟

ان إيران تشكل قساعة أخرى من فواعيد الإمبريالية في العالم الى جانب إسرائيل وغيرها ، ولقد تلاف على أرضها الفنية والتبرول مصالح قوى ثلاث هي الإمبريالية والصهيونية العالمية والرجعية الإيرانية المنتمه في الاقطاع الحاكم . ويربو عدد اليهود في إيران على سبعم ألفا يعيشون في الشمال والجنوب وفي شرق الذي لم يذكره الجنرال هو النهاية المؤسفة البلاد ، ويقيم آرمون لها من هذه الجالية في العاصمة الإيرانية ، طهران ، وضواحيها . ولقد شكل وجود هذا العدد الكبير من اليهود في إيران ثروة خصبة للصهيونية كسي تتفعل وتعمل في إيران ضمن الحلف الصلحي بين الصهيونية والإمبريالية ، ويتنقل نشاط الجالية اليهودية والمنظمة الصهيونية بإنشاء الجمعيات والمنظمات للقيام بالاصالات المنبويه ، واتفاق الاموال في دعم الحركة الصهيونية والكيان الإسرائيلي ، ونشر الدعاية الإسرائيلية في الاقطار المحيطة بإيران تحت ستار الاعمال الانسانية والتفانيه ، وهنا تجاوزت خطورة التفشل الصهيوني إيران تمتد الى الامارات العربية في

أميركا وإسرائيل تدربان عناصر مخابرات إيرانية للتسلل في الإدارات والتنظيمات العربية

مثل هذه النشاطات ، فقامت المخابرات البريطانية بزود عدد كبير من الجواسيس بجوازات سفر عربية من امارات الخليج بأسماء ومهن مختلفة كي سهل عليهم التسلل في البلاد العربية لخدمة أهداف العدو ، ولقد تخرج أول دفعة من هؤلاء عام ١٩٦١ ، وكان عددهم مئة وسبعة ضباط منتشرين حاليا في الدول العربية وبحملون جوازات سفر من الدول والامارات التالية : إيران - رأس الخيمة - دبي - الشارقة - أبو ظبي - قطر .

في ٣ آذار ١٩٦٨ عقد اجتماع في مقر مديرية الاستخبارات الإيرانية حضره أهادسن بارلسي ، إسرائيل ، وجورج هرمز - من المخابرات المركزية الأمريكية - والعميد طومسون وهو اسم مسمار من المخابرات البريطانية - وتقرر خلال الاجتماع ما يلي :

« تجنيد ١١٢ من الشباب اليهود الإيرانيين (كجواسيس) من الذين يجسدون اللغة الإنجليزية والعربية والفارسية على أن يكونوا من حملة شهادة اللسانس أو أعلى في اللغات المذكورة آنفا ، مع الام اللغة العربية ، ويجب أن يكونوا منتسبين الى أحد الاحزاب النسالية في إيران : (ايان إيرازم) إحدى المنظمات الصهيونية .

تقدم أوراق هؤلاء الجواسيس الى مديرية الاستخبارات الإيرانية والتي بدورها ترسلها الى هيئة المستشارين العسكريين الأمريكان في طهران ثم تقوم هذه الهيئة بإرسالهم الى أميركا للدراسة في كلية الاستخبارات ولدة ثلاث سنوات ومن جملة المواضيع - التجسس - وتخرجون مرتبة ملازم ثان . يرسل المتخرجون الى إسرائيل ليحتكوا فيها مدة ثلاثة أشهر ثم يعودون الى إيران لينطلقوا منها للعمل في امارات الخليج العربي . تقوم المخابرات البريطانية بتزويدهم بجوازات سفر عربية من امارات الخليج العربي بأسماء ومهن مختلفة لتطلقوا للعمل في الدول العربية باسم التجارة والساحة وممثلين لشركات » .

الخليج العربي ، وأهم هذه المنظمات الصهيونية التي تعمل في إيران هي (منظمة نادي يهود إيران) الذي كان تحت اشراف نائب يهودي يحمل الجنسية الإيرانية واسمه (مراد اره) حتى عام ١٩٦٣ ، حين سقطت الحكومة الإسرائيلية تولدها عليها عبر سفارتها في إيران . لها في الأهمية (منظمة الحزب الإسرائيلية الإسرائيلي) وبراسها رجل امريكي يهودي يعمل في ميدان الإبرائيل تحت ستار العمل الخيري الا ان مصلحتها الأساسية هي تجنيد عملاء لإسرائيل في بعض الاقطار الشرقية والعربية . وهناك عدد آخر من المنظمات الصهيونية منها :

■ منظمة أورت : وهي منظمة ظاهرها نقابي وعلمي ، تشرف على مدرستين تقسم طلاس وطالبات من اليهود وغير اليهود .

■ منظمة أورت هاتزواج أوتيم دانس : وهي منظمة ذات الطابع التثقيفي ظاهريا وتهتم بنشر اللغة العبرية والثقافة الصهيونية ، في مدارس خاصة تابعة لها ومعظم أساتذتها من اليهود ، ولقد ثبت وجود علاقات بين هؤلاء وبين الاحزاب الإسرائيلية الجينية .

■ مؤسسة اليايس الدولي : وهذه المؤسسة الدولية تشرف على ٢٧ مدرسة تتلقى مساعدات خارجية ، بعضها من إسرائيل وتشرف عليها عدد من الصهاينة من الجالية اليهودية في إيران .

ان تحويل هذه المنظمات بدل شكل لا يرقى اليه الشك ان هذه الواجهات ما هي الا ستار تخفي تحه الصهيونية العالمية وإسرائيل تحركاتها المشبوهة . تبلغ ميزانية هذه المنظمات نحو أربعة ملايين دولار في العام الواحد ، تساهم إسرائيل فيها ببيلغ ١٤٠ ألف دولار سنويا ، ويسدد باقي المبلغ من قبل الجاليات اليهودية الوتعة في العالم عن طريق المنظمة الصهيونية العالمية ، والجالية اليهودية في إيران تساهم بجزء لا بأس به من هذا المبلغ .

بعد عام ١٩٥٦ بدأت جهود المخابرات الأمريكية المركزية (سي.اي.اي) تتزايد لتحل مكان المخابرات البريطانية في المنطقة العربية ، ولقد تجسدت هذه الجهود باقامة أجهزة مخابرات مساعدة لها في كثير من دول المنطقة تضمنت إسرائيل وإيران وعددا من الدول العربية ، ولقد دوت عناصر هذه الأجهزة في الولايات المتحدة ، وزودت المخابرات المركزية الأمريكية هذه الأجهزة بخبراء وأجهزة متقدمة تكنولوجيا حتى تخفف عنها جزءا كبيرا من العبء . ولقد قامت المخابرات بتجنيد كثير من العناصر الأجنبية للعمل في البلاد العربية وكان الحليف الطبيعي لها في هذه العملية المخابرات الإسرائيلية والصهيونية العالمية ، وكانت إيران إحدى المصادر الرئيسية التي استغلها المخابرات المركزية الأمريكية والصهيونية العالمية لتجنيد مثل هذه العناصر . ولكن ما دور الحليف الرابع - الرجعية العربية ؟

لقد استغلت المخابرات الإيرانية بالتعاون مع المخابرات الأمريكية والصهيونية العالمية الانظمة الاقطاعية في الخليج العربي لصالح



الاستعمار البرتغالي في أفريقيا ظاهرة قديمة في عالم جديد



القرار الذي اتخذته حكومة المحافظين البريطانية باستئناف شحن السلاح للثلاث افريقيا، جاء

الابيض القاتم في جنوب افريقيا، جاء خطوة متوقعة من لندن في اعقاب تحركات نشطة في الآونة الاخيرة بين بريطانيا وكل من باريس ولندن وواشنطن ولشبونة، بشكل زيادات رسمية، واجتماعات مسؤولين ومباحثات، عقدت خلالها الاتفاقات التي من شأنها تقوية وتعزيز القدرات العسكرية لتقلع الاستعمار والامبريالية في افريقيا، في المستعمرات البرتغالية وروديسيا وجنوب افريقيا، وتخطيط التنسيق لمواجهة مد كفافح الوطنيين الافريقيين المسلح من اجل التحرر.

وإذا كان القدام الحكومة البريطانية على الفاه حفر السلاح من جنوب افريقيا، الذي لم يكن فيدا حقيقيا، وعنى اليوم وصل السلاح الى النظام العنصري في رودسيا، اذا كان عنصر ندما لشعوب افريقيا للدردرة الاوار، والقرارات الامم المتحدة، فان العملة المتواصلة تزوسد البرتغال بالسلاح الغربي لتزويدها العسكرية العالية.

ان في غينيا «البرتغالية» 1500 مستعمر برتغالي، اغلبيتهم من صفار التجار وموظفي الادارة، تبر بهم لثبوتة ارسالها قوات مسلحة تصل الى 20 الف جندي، كيف يحدث ان البرتغال، وهي من افقر البلدان الرأسمالية، وعاد اقتصادها الانحطاط في اريف، تحصل العميد المرقح للحرب في افريقيا؟ ان الدفاع الحقيقي للبرتغال في غينيا، وتبلغ مساحتها 136 كم مربع وعدد سكانها 80 الف نسمة، ليس الا التوظيفات الهائلة للقوات الغربية في افريقيا، حيث تنشط حركة تحرير وطنية وتحاول التحالف مع التكتلات السياسية والعسكرية الوطنية في افريقيا الجنوبية وروديسيا وتامبيا - وهذا الجزء الجنوبي من القارة الافريقية مخزن هائل من النفط والحديد والمعادن الثمينة والاورانيوم والماس، والسدي لم يستثمر منه بعد الا جزء ضئيل.

وإذا ما عدنا 20 عاما الى الوراء، نجد ان شبكة كاملة من المصالح الامبريالية تسمع للبرتغال بالاستعمار في حربها في افريقيا. بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، خرجت الدول الغربية الكبرى من الحرب مرهقة، لتجد نفسها امام مشكلة امبراطورياتها الكولونيالية، وكان العالم المتخلف قد بدأ يمي ذاته، ولم يكن انتصار الثورة الصينية سوى دالة تشير بقيام عمليات تحرير وطنية سوف تؤدي خلال عشر سنوات الى تفكك جميع الامبراطوريات الكولونيالية، وتحرر اقلية المستعمرات. وكانت بريطانيا، التي منحت الاستقلال للهند عام 1947، قد فهمت منذ ذلك الحين ان العلاقات بين الدول الامبريالية والمستعمرات يجب ان تتحول وتنتشر بشكل جديد، اما فرنسا فهي العكس، ظننت بانها تستطيع الاحتفاظ بمستعمراتها بالقوة. ولم تكن يدابها في الجزائر ومدغشقر في السنوات التي تسبق

الحرب الثانية، الا ادلة واضحة على هسة النظرية التي كان لها ان تهزم بعد سنوات قليلة، في ديان بيان فو ولي جبال الاوراس. وفي افريقيا، حيث قامت احزاب وطنية في كل مكان، تطالب بالاستقلال بقوة السلاح، منهم الديكتاتور سالازار، الذي كان على رأس حكومة لشبونة في عام 1951. بان الحركة العامة التي تخضع في المستعمرات البرتغالية. ولكن فهم حتما الى المستعمرات البرتغالية. التخليف ايضا انذاك، ان البرتغال سبب شائها المتخلف نيو - كونيالية شبيهة مناورة الكثرة وفرنسا وليجينا، التي قصت باعطاء مستعمراتها الاستقلال والتقاليف، وعلى امتصاص الارباح الهائلة من العلاقات غير المتساوية - ولهذا، ففي عام 1951 ان البرتغال البرتغالي فانونا ينح على ان المستعمرات لم بعد ممتلكات امبريالية، بل اراضي تابعة للوطن الام وجزء لا يتجزأ من البرتغال، واطلق على هذه «الاجزاء» اسم «محافظات البرتغال» ما وراء البحار. وعلى اساس هذا القانون كانت منذ ذلك الوقت وحتى الان ترد حكومة لشبونة على الاتقادات والقرارات الامم المتحدة، وتصعب بانها تندخل في شؤون البرتغال الداخلية، ورغم عدم فعالية مثل هذه القرارات كون الدول الكبرى الغربية ذاتها،

التي تصوت على هذه القرارات، هي الممول لمقر سلاح الجيش البرتغالي.

الحركة الوطنية ضد البرتغال

ولكن حتما لم يمنع ذلك البند الجديد في التشريع البرتغالي من ظهور وتطور حركات التحرر الوطني في «مقاطعات ما وراء البحار» البرتغالية الثلاث. ونخوض البرتغال حاليا 3 حروب استنزاف، 60 بالمئة من ميزانيتها. فهناك 20 الف جندي برتغالي في غينيا، و 60 الف في انغولا (ومساحتها مليون و 247 الف كم مربع).

و 80 الف جندي في الموزامبيق (ومساحتها 780 الف كم مربع). لتفهم الاهمية التي تعلقها البرتغال على غينيا. فهي في محاولتها لسحق حركة التحرر القبلية الوطنية المتقدمة، تحاول ان تضمن استمرارية امبراطوريتها الكولونيالية من جهة، ومن جهة اخرى، وان تلعب دور الوسيط للتجارة الغربية الصخمة، وللدول الرأسمالية التي لا ترغب في النزول الى الميدان مباشرة، وذلك «بالحفاظة» لها على «افريقيا الاسترالية» من الخطر الشيوعي. ومن هنا تنبض نماما ان التضامن الذي يمكن ان تتخذه البرتغال من هذه الدول، لا حدود له.

الجيش البرتغالي

تقول المعلومات الحديثة التي نشرتها مجلة الدفاع الوطني الفرنسية، ومعهد الدراسات الاستراتيجية، والانجليزي ان حجم القوات المسلحة البرتغالية، قد توسع بقدر كبير منذ سنة 1967، وتقول هذه المصادر ان القوات البرية ارتفعت عددها من 12 الف الى 15 الف جندي، وارتفع عدد المشاة البحرية من 50 الف الى 200 الف، وسلاح الجو البري من 12000 الى 17000، بينما بقيت القوات البحرية في حدود 15000 جندي، وتقدر القوات شبه العسكرية اي البوليس السياسي والامن بحوالي 15 الف عنصر في البرتغال نفسها، ويقدر عدد جنود الاحتياط ب 50 الف وولي سنة 77 عندما كان تعداد الجيش يبلغ 12 الف جندي كانت القوات البرية توزع على الشكل التالي:

- 1 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 2 - كتبتين مخلطتين من مدفعية
- 3 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 4 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 5 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 6 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 7 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 8 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 9 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 10 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 11 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 12 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 13 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 14 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 15 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 16 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 17 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 18 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 19 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.
- 20 - لواء من القوات البرية المضادة للطيران.

بالنسبة لانغولا، فان حقول النفط الغنية فيها تحوز على الاهتمام المتزايد من جهة الاحتكارات النفطية التي تسمى دائما لاجساد مصادر نفط جديدة، بشكل خاص في افريقيا السوداء، وذلك حتى تتحايد ضد «اختصار مضاعفات» عدم الاستقرار السياسي في العالم العربي، خاصة وان الاطلاق قناة السويس منذ 1967 والمقاطعة المؤقتة التي فرضت على بعض البلدان الغربية حليفة اسرائيل، قد تسببت في اضطراب محسوس في عملية توريد اوروبا بالنفط، ونمو الشركات الاوروبية الصخمة لا تستطيع الاستثمار في النمو من دون ال 90 مليون طن من النفط العربي، وكون الكارتيل يبحث حاليا عن حقول جديدة للنفط في افريقيا، فانه من الضروري ان تضع استراتيجيات الكارتيل في انغولا من ضمن هذا البحث.

فبعد بداية التفتيات التي قامت بها في انغولا مجموعة «برتوفينا» البلجيكية وشركة «غالف اويل» الاميركية، مكنا التقدم التقني من اكتشاف حقول جديدة وهامة.

والنتيجه من النفط في انغولا، الذي لم يكن على درجة كبيرة من الاهمية حتى عام 1950، سبب ضعف الاستثمارات، نما بسرعة فبيل نشوب حرب كوريا، في الوقت الذي كانت فيه القوى الامبريالية الغربية تستعد لمجابهة مع الاتحاد السوفياتي وتحاول زيادة احتياطيها الاستراتيجي من النفط.

ففي عام 1952 حصلت المجموعة البرتغالية «كارديوانغ» على حق التنقيب في جميع اراضي انغولا خمسين سنة. ولكن الانتاج لم يبدأ الا بعد بضعة سنوات، وقد شاركت المجموعة مع مجموعة «برتوفينا» البلجيكية لكي يشكلوا شركة «برتافول» براسمال يبلغ قدره 25 مليون دولار، موزع على الشكل التالي: 50 بالمئة لشركة بروفينا وكارديوانغ، 6 بالمئة للحكومة البرتغالية، 49 بالمئة لعدة مصارف بلجيكية وبرتغالية، وقد اعطت الحكومة شركة «برتافول» من الضرائب على الارباح، ووعدتها بشراء 50 بالمئة على الاقل من انتاج النفط ومتفرقاته.

الرسائل الغربية يغزو انغولا

وبعد الانتفاضة المسلحة للوطنيين الانغوليين في عام 1961 فتحت ابواب الامبراطورية البرتغالية في افريقيا، على مصراعها امام الرأسماليين الاجنبية، ففي عام 1963 تم توظيف حوالي 44 مليون دولار من الرأسمال البلجيكية، مما سمح بنمو سريع في عمليات التنقيب، وارتفع الانتاج من 100 الف طن في عام 1961 الى 900 الف طن في عام 1964. وفي عام 1968 اصبح هناك توقع لنمو هائل في الانتاج، وذلك بعد سلسلة من الاكتشافات في منطقة «غونيفلا» وسلسله من التفتيات في البحار، بالاشتراك من شركة «تسكو» الاميركية.

وطبعا لم نزل البلجيكيون وحدهم، فقد دخل امريكويون انغولا بشكل انشعاعي، وتعمل حاليا شركة «غالف اويل» في مقاطعة كابيندا. وقد نالت على امتياز بشكل 1.1 الاف كم وذلك لفترة 50 سنة، وبسروط مميزة، «فلشركة

كل الحرية لتنتج وتخزن وتبيع وتصدر، اي مادة تكتشف في المنطقة ذات الامتياز، ومعامل عائدات تبلغ 12.5 بالمئة من قيمة مبيعاتها، ونفي الشركة من جميع الضرائب والالتزامات، من اي طبيعة كانت، في الحاضر او في المستقبل...! وفي شهر كانون الاول من عام 1966 اكتشفت شركة «غالف اويل» حثلا هاما في البحار، وفي عام 1968 قررت الشركة الاميركية توظيف مبلغ 76 مليون دولار، وقد بلغ الانتاج في سنة 1968 مليون ونصف طن سنويا، وبلغ الانتاج 5 ملايين طن في عام 1969، وسوف يبلغ 7 مليون طن عام 1970.

وبقول الخبراء امريكويون ان نفط انغولا له قيمة مميزة لانه يكاد لا يحتوي على الكبريت. وتنتوي «غالف اويل» بناء مستودع تكون طاقته 200 الف طن، وبناء خط انابيب لمباشته البواخر بنط 200 طن في الساعة، وتنتوي بناء ميناء عالم ايضا على بعد 12 كم من الشاطئ، ويمكن ان تستقبل الناقلات الصخمة.

وقد دخل البريطانيون منذ فترة وجيزة، الى انغولا، وذلك بواسطة اشتراك شركة «انغولا هولدينغ» الانكليزية في رساميل «انغول» . كذلك حصلت في عام 1968م الشركة النفط الفرنسية بالاشتراك مع شركة «انغولا» البرتغالية، للتوزيع، على امتياز في مساحة تبلغ 230 الف كم مربع، وقد قررت شركة النفط الفرنسية توظيف ما لا يقل عن 4 مليون فرنك.

وفي الفترة الاخيرة حصلت مجموعة من جنوبي افريقيا هي مجموعة «اندوسكان اترناتشوبال» على امتياز في منطقة كوانزا. ورغم ان الانتاج الانغولي لم يبلغ حتى الان مستوى انتاج ليبيا والجزائر من النفط، فانه اصبح ذا اهمية كبيرة على عدة مستويات: فهو يسمح، من جهة، لتجيش البرتغالي بالاستمرار في حربه فسي افريقيا، ويمكن للصناعة البرتغالية بالتخلي عن وارداتها من النفط من الخليج، وتوفر بذلك مبالغ ضخمة من العملات الصعبة. وقد صرح معمر قذافي كبير من جنوب افريقيا «ان نفط انغولا له اهمية استراتيجية حيوية بالنسبة لاستقبال جنوب افريقيا، وخاصة اذا اخذنا بين الاعتبار اننا يمكن ان نحصل على النفط من البرتغاليين، وهذا ما يسهل في الواقع عملية افئاح البلدان التي تقاطع جنوب افريقيا، بعدم جسدوى هذه المقاطعة».

وجوهوية جنوب افريقيا المضربة التي تستهلك 10 ملايين طن من النفط سنويا، ولا تنتج الا عشر حاجاتها، تحاول منذ زمن طويل ان تتحايد من خطر اي مقاطعة تقتر كارجاء ضد سياستها القائمة على التمييز العنصري. وعلى اثر مفاوضات سرية اجريت سنة 1967 خلال زيارة وزير خارجية البرتغال لبريتوريا، تم الاتفاق على ضرورة نظية حاجات جمهورية جنوب افريقيا بالنفط الانغولي.

وقد اثبتت الدراسات الجيولوجية ان الموزامبيق تحتوي على احتياطي كبير من النفط. واكتشفت شركة «غالف اويل» الاميركية ثلاثة حقول من الغاز الطبيعي، ويبلغ احتياطي احدى هذه الحقول الثلاثة 3 مليارات متر مكعب. وتعمل في الموزامبيق في حقل التنقيب عن النفط حاليا، شركتا «غالف اويل» و«سان اميركان»، وقد حصلت الشركتان في عام 1967، على امتياز للتنقيب في مساحة تبلغ 27 الف كم مربع.

وقد منحت الحكومة البرتغالية في عام 1968م امتيازاً لمجموعة امريكية جديدة تدعى «كلارك اويل»، وتعمل لاصحاب شركات «سان راى» و«سكيللي» الاميركيتين. وتبلغ مساحة

الامتياز 60 الف كم مربع. كما حصلت مجموعة «هانت» الاميركية في عام 1969، على امتياز للتنقيب في مساحة تبلغ 20 الف كم مربع. ولكن لم يعد امريكويون وحدهم يتسابقون على نهب ثروات الموزامبيق: ففي عام 1967، حصلت مجموعته نفس شركات فرنسية وجنوب افريقية، على امتياز بالتنقيب في مساحة تبلغ 27 الف كم مربع. وتضم هذه المجموعة شركة «انغلو - اميركان» الشهيرة، والتي يملكها رجل المال الجنوب افريري «اونهايمسر»، و«الاكيتين» وشركة «ارباب». وقد تمهدت الشركات الثلاث بتوظيف ما لا يقل عن 5 ملايين دولار في السنوات الثلاث الاولى للتنقيب عن النفط.

وفي شهر نيسان عام 1968 دخلت شركة «جلسن كيرشن» الالمانية الغربية في المجموعة المذكورة. وتعمل كل هذه المجموعات في وسط وجنوب البلاد التي لم تصل اليها بعد قوات التحرير الوطنية.

وتقول الاساطير المالية في نيويورك ان عددا من الشركات تستعد للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في موزامبيق على صيد واسع، وان هذه الشركات تدرس امكانية العمل في المناطق الواقعة في شمال الموزامبيق حيث تنشط قوات جبهة التحرير، ولهذه الاسباب تزايد المساعدات المالية التي تقدمها الاحتكارات الدولية للنظام البرتغالي - وللنظام العنصري في برتوريا، الذي ينسق والبرتغال عمليات قمع الحركات الوطنية الافريقية، لضمان استمرارية الاستثمار البرتغالي في ذلك الجزء من القارة الافريقية، وفضانة استمرار وتوسع عملية اقتسام ونهب هذه الثروات. وليس تيرسر الرئيس اميريكي لزيارة دوجرز الافريقية منذ ضمصة اشهر بان عملية تجاهل افريقيا قد طالت، والزيارات والمفاوضات التي دارت حول الاوضاع في افريقيا الجنوبية في الفترة الاخيرة، والقرارات البريطاني الاخير بعدد استئناف شحن السلاح لجنوب افريقيا، الا بهدف تعزيز مواقع الانظمة العنصرية والاستعمار البرتغالي في ذلك الجزء من القارة والمساهمة في التنسيق العسكري والدفاعي فيما بينهم، الذي يشكل بسودره دلالة ضمنية ايجابية عن مدى التقدم الذي وصلت اليه الحركات الثورية الوطنية هناك.

وقد اثبتت الدراسات الجيولوجية ان الموزامبيق تحتوي على احتياطي كبير من النفط. واكتشفت شركة «غالف اويل» الاميركية ثلاثة حقول من الغاز الطبيعي، ويبلغ احتياطي احدى هذه الحقول الثلاثة 3 مليارات متر مكعب. وتعمل في الموزامبيق في حقل التنقيب عن النفط حاليا، شركتا «غالف اويل» و«سان اميركان»، وقد حصلت الشركتان في عام 1967، على امتياز للتنقيب في مساحة تبلغ 27 الف كم مربع.

وقد منحت الحكومة البرتغالية في عام 1968م امتيازاً لمجموعة امريكية جديدة تدعى «كلارك اويل»، وتعمل لاصحاب شركات «سان راى» و«سكيللي» الاميركيتين. وتبلغ مساحة



صوت القمامة في الأدب اليوناني

ان اطلاق اصوات الكتاب اليونان من عالم الصمت، الذي سيطر على البلاد منذ الانقلاب العسكري في 21 نيسان 1967، تعبير عن مناصرة هؤلاء الكتاب، الذين تمكنوا من تحويل هذا الصمت، الى سلاح ضد نظام الحكم، وذلك في الاعوام الثلاثة الاخيرة من سيطرة «القانون والنظام».

لقد رفض الكتاب نشر اعمالهم داخل البلاد طالما ان النشر مروهون باستئذان العسكريين المسؤولين عن الرقابة، وقد اتخذت الحكومة موقفا واضحا من هذه المسألة: «لا ننتشر شيئا في اليونان». في عام 1969 كسر الشاعر جورج سبيريس اجازة نوبل هذا الصمت، بتحرير صحافي يهاجم به بنفسه الطغمة الحاكمة، ويحذر من خطر الموت الذي يهدد الحياة الثقافية في البلاد. فزودت الطغمة العسكرية بان قامت بجمع نصوص لسنة وتماثيل كاتيا يونانيا معاصرا، وحملت اكر الصحف في اثينا وسالونيك تكس صفحة اسبوعية لكل منها. دون استشارة الكاتب، معلنة «اننا نشر لهيلا مقابل». فعادوا يرددون اكثر...

لقد تنقذت هذه الاعوام الثلاثة من الديكتاتورية العسكرية الكتاب اليونانيين، وتذلل الرمال التي تخرج من اليونان بين وقت وآخر بذلك، الى متى يمكن للمرء في اليونان ان يظل بريئا من تأثير كتب بعضها رجال الاستخبارات ونوعية العسكريين، وتحت عناوين مثل «الفرقة السابعة»، «غسل الدماغ»، «المهم»؟ هذه الكتب العروضة بكثرة في الاسواق، هي بمثابة مفككة، يعنى المتقون داخل حركة المقاومة بدراستها جيدا. ولكن لم تحدد بعد سياسات معينة تجاهها.

وفي الوقت نفسه فان مخطوطات راليد، ومخطوطات مصورة لهذه الاعمال، كانت تتداول في الخفاء، او تقرا بصوت مرتفع في جماعات الاصغاء داخل غرف مغلقة. كما كان الحال خلال السنوات السوداء من الاحتلال التركي. المخطوطات التي تنسب الى الخارج - والقطع المنشورة هنا نماذج منها - تشهد بالمانة العميقة، والروح الوثابة لثيلاء الكتاب. (....)

موليس كارليس
موليس كارليس، كاتب صحفي، كان عدوا واثرا لصحبة «الاي» قبل ان تتوقف عن الصدور بعد الانقلاب العسكري. لقد ادانته المحكمة العسكرية في كريت لانه نشر في الاقلام مقالاتهم فيه الجيش اليوناني بانه يرفض القيام بالقبول عسكريا. وبعد ان امضى سنة القيد في سجن من الحرب الى كندا، حيث يعيش الآن فيها



من حيث لا يستعجبنا، الوجود لم يوال... مستغربا، ضاعوا وضاعوا اختفوا... على العدو القائد... في كريت... الى اليونانيين العرب التي... التي تاملين من اجل حرية... قلمسطين قد تدت... اليونانيين... سجن كورينثوس... 1970-7... 3-7-70... ΔΟΝΝΑΙ

منذ تشرين الثاني عام 1969، ولما لم يترجمه نص ورفين من اودائه اليومية في السجن، بعنوان «الطريقة»
ورقان من السجن
22 تشرين الثاني، 1967
● فجأة بعد ظهر اليوم، وقبل ان يوصدوا وراثة ابواب زنزانتي، اخفى «الكيس»... كان رجلا مجنوناً، ومحكوما عليه بالموت، في سفي الاحيان كان يقول انه امسال، وفي احيان اخرى، انه امبراطور، واحيانا كان يعتقد بانه هيلر. كان قد امضى سبعة وعشرين شهرا في مسمع للامراسي العنيفة، ومنذ شهر فقط تم نقله الى هنا، الى كلابي (في جزيرة كريت) ... لقد اقتادوه عددا - الى زنزانية الموت - سينفذ فيه حكم الاعداء غدا صباحا. لم يقرب احد منا طعامه هذا المساء. انها العادة البسيطة في السجن عندما تكون هناك عملية تنفيذ حكم بالاعدام. ساد الصمت في زنزانتي في اول الامر. ولكن بعد فترة، بدأت الاحاديث من جديد. كانت كلها تدور حول «الكيس». كنا نكلم عنه بصيغة «كان يقول... كان يفعل...» عوضا ان نقول: «يقول... يفعل...» وكانه قد مات وانتهى (...)
في الثالثة صباحا سيجيء الكاهن ليأخذ من امراضه الاخرى. وقبل ربع ساعة من نزول العجر، سنسمع طلقات النار.

وبدا كل السجناء الذين كانوا حتى تلك اللحظة يحسون انفسهم بدادا يتحركون في ارجاء الزنزانية. شعرنا باننا على وشك ان نقبل شعرا باننا اقرب الى بعضنا البعض، لقد وجدنا موت «الكيس» ليضمة لحظات. احد السجناء مثلا، كان رجلا قليل الكلام، وسرع الفص، مراوغ، كان يا خصار، رجلا كرميا. كنا نشعر بانه «كالحبة تحت اللين». عادة عندما كان يكلمني، لم اكن اجيبه. ولكنني تكلمت معه هذا الصباح. وفي الوقت الذي جرى فيه تنفيذ الاعدام، كان ناص قد وصل من هيراكليون بحمل سجناء سياسيين على وشك التسول امام المحكمة.

المسكوبة: «كانوا حوالي ثلاثين سجينا، كما اخبرني احد الحراس، الذي وصف لي الحادثة. لقد تم اغناظهم في الثانية صباحا ونقلوا من مخفر هيراكليون. كان مجموعة من اصل 25 شخصا اعتقلوا هناك. كانوا خائفين من عملية اغناظهم في منتصف تلك الليلة المشوطة من تلك الرحلة الليلية الى المحكمة العسكرية والسجن - وايضا، من المرحلة التي ادخلت في برنامج رحلتهم: «التوقف لمشاهدة عملية الاعدام».

رحبت ارنجف فور ناكندا بان الاعداء يساء وشيكا. طبعاً «الكيس» كان مجرماً، لقد قتل زوجته وطفع جسدها. الا انه كان واضحا بانه مجنون. والى ذلك، ليس هناك ما يجعل الدماغ في اطرافك ويجعلك تترجم اكثر من ان تعرف انهبذاب النبي منك، هناك من يرفد مستنظا بدها مقعدان بالاسلح، ينتظر.

كنا صامتين في تلك الساعات الاولى. فيما بعد، عادت الامور الى طبيعتها تقريبا. وعاد السجناء الى اموهم الصغيرة - بتحدون من «الكيس» وروون الكتابات - وخاصة كتابات الاعداء. فقط واحد في زنزانتي، بونيكوس، الذي كان محكوما عليه بالاعدام ايضا، كان ينهض الرب. كان يشعر بان دوره ات. كان يدخل باستمرار، يشعل السيارة من عقب السيارة. استيقظت في الليل مرتين او ثلاث مرات، وراثة يرفد هناك مقتنوح العيين. كان يدخل ويحدث في الفضاء. 22 تشرين الثاني 1967.
● في تلك الليلة ظل السجناء يسألون عن الوقت. وما ان بدأت السماء تشرق حتى تحول اهتمامهم الى الطرف الشمالي الشرقي من السجن، حيث تجري عادة عمليات تنفيذ احكام الاعداء. كانوا ينتظرون سماع صوت الاصباح وسمعناه في الساعة السابعة والديقية العاشرة: عدة طلقات نارية في وقت واحد: ثم قلمتين اخريين، من مسدس.

ماركوس آقفيريس
مارس الدكتور ماركوس اقفيريس الطب في شبابه، ثم اصبح من اشهر الشعراء ونقاد الادب في اليونان، وقد تجاوز عمره الان الثمانين، المصطبب المشورة مخارة من ديوانه «الناسف والموازيات» الذي طبع سرا في العام الماضي في اثينا وتداوله الابدي.

نجيب التهليل المكسورة
- 1 -
تماثيل مكسورة، اعمدة مكسورة
احلام مكسورة
هنا في بلاد الموت

شدة الحب
شعر توفيق زياد
من شدة حبي ساموت
لا يوما ساموت
لكن حزنا او حسرة
من شدة حبي...!
من شدة حبي
لك يا وطني المحتل
لك يا زهرة قتل
تتمو متكررة في حوض البيت
لك يا قفزة ظل
تترقرق في صمت
تلا في وجه الموت
اسمعتم بالحب القاتل؟؟
هذا هو...
يا شعب
الحب القاتل

بين قصف وقصف
رعد القذائف لم يهدأ بعد
وها نحن قد بدأنا التخطيط لحياتنا القليلة
ولكن، نحن، في نفس الوقت،
نستجمع القوى
استعدادا للحرب القادمة!
شواهد القبور الجديدة تحت الان
بينما اغلقت القبور القديمة...
لا احد يتحدث عن الضرائب، لان هذا
من شأنه زعزعة المتويات!
الاولاد الذين يولدون هذه الايام
لا يعرفون آباءهم...
فتي تكون النهاية؟
وهل ستكون نهاية الحروب؟
أم نهاية الحياة؟
نصيحة بالسرعة، رحبنا
الانعام - حفا - 7/19

شهادات فنية من اسرائيل
رحبت ارنجف فور ناكندا بان الاعداء يساء وشيكا. طبعاً «الكيس» كان مجرماً، لقد قتل زوجته وطفع جسدها. الا انه كان واضحا بانه مجنون. والى ذلك، ليس هناك ما يجعل الدماغ في اطرافك ويجعلك تترجم اكثر من ان تعرف انهبذاب النبي منك، هناك من يرفد مستنظا بدها مقعدان بالاسلح، ينتظر.

في جحشنا هذا حكم اجحاجم الخاوية، جنت خاوية الحجر يحفظ المايح، الذين يخطون لمن الحبيب يحفرون حجرا للديدان لكي تنمو بينون معارف فسحة نسع لاحياء الوالي، اغننا اسها الرجمة! ولكن من يسمع، من ينفذ رجلا مقيدا من اينته؟ لعنه فدعه نضل علينا، هذه المادب المتكررة حيث الموتى عيوف. في الساحة نوهج الخراطيش العائرة واللغتاب. تشارت مبرهجة، اشرفة ذهبية على السيوف، والعبادة الملكية على كل الاكاف، الموت تزوج دمية محرقة -

مضى علينا زمن طويل الان ونحن ندور بين العرطب والسرطان. نشاء فارس يجلد الارض كلها بالسوط. ولكن الاشباب القوية الخبابة تكثف تحت الثلج، اشجار البرقوق تقذف براعم جديدة فنبتت باستمرار شجيرات، وستصبح ثابثة موثنا للطيور التي تدوي في الهواء كقرلمة.

تهديد
«...» لا اذكر اني كنت طفلا ابدا، الا ان اشاء قد جهودا الى منزلنا قبل بلوغني عاما واحدا، ومن اول ذكرنا في سماع صوت نطقه احدة الجنود النازيين. واخفتي والذي في تلك العاصفة.
حين بدأت افهم العالم حولي، كانت البلاد مشتتة بالصعاب والسلح. وما يزال باقنا ان اري نفسي حاملا بيدي قذائف فارقة وفي راسي يعبت العمل. علمتني والدتي ان استعمل غلاف القذائف كزهريات. نسم بدأوا بنفون الناس: وعلى امر السنين، اخفى عني وناس كترون من اصدقاتنا. فليلون من عادوا.

شدة الحب
شعر توفيق زياد
من شدة حبي ساموت
لا يوما ساموت
لكن حزنا او حسرة
من شدة حبي...!
من شدة حبي
لك يا وطني المحتل
لك يا زهرة قتل
تتمو متكررة في حوض البيت
لك يا قفزة ظل
تترقرق في صمت
تلا في وجه الموت
اسمعتم بالحب القاتل؟؟
هذا هو...
يا شعب
الحب القاتل

يعتبر ريتسوس الذي ولد سنة 1909 واحدا من اعظم شعراء اليونان المعاصرين في نيسان 1967 اعتقله سبأكي الطغمة الحاكمة، ونفي الى معسكر اعتقال في ليروس ومنه الى سجن جزيرة ساموس. القصيدة غير المنشورة المترجمة هنا واحدة من مجموعة قصائد بعنوان «قصيان» التي سمعها قربا ترجمه فرنسية مع «احجار» و «اعادات».

المهرجان العالمي الثاني للافلام في تشقند

نحت شعار «مرآة السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب»، سقام بين 15 و 20 ايلول القادم في تشقند، عاصمة اوزبكستان السوفياتية، المهرجان الثاني للافلام بلدان آسيا والفرنجا. وستقوم تنظيم هذا المهرجان التشيبي لعضا الفن السينمائي الناضج لحضى وزراء الاحداث السوفياتي وجمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفياتية، واحداث سينمائي الاتحاد السوفياتي واوزبكستان. وسكوف هدف المهرجان، كما تدل برنامج، ابراز وتشجيع افضل امثال السينما في بلدان آسيا والفرنجا، وتطوير التعاون بين سينمائي مختلف البلدان، وتعزيز الصداقة بين الشعوب. والامول لتمام ان تكشف هذا المهرجان الاملا جديدة راتمتة اتجتها تلك البلدان، وانه سيسهم في الصداقة تعاون خلقي في الاعمال.

وقد صرح مندور تورسونوف، رئيس اللجنة التنظيمية للمهرجان العالمي الثاني للافلام بلدان آسيا والفرنجا، ونائب رئيس مجلس وزراء جمهورية اوزبكستان لراسل وكالاباء نوفوستي بما يلي:
- ان ندوة الفن السينمائي، التي نشأت منذ عامين في تشقند، نحت هذا التصار التليل، قد جلبت بصاندها ثروة من شخصيات الفن السينمائي في العالم.
- انشاء المهرجان العالمي الاول للافلام الذي اقيم في تشقند، برغم اكثر من 100 فلم طويل وقصر من 29 بلدا اسبوا والفرنجا. وقد اجتمع في اوزبكستان اكثر من 200 معدوم من البلدان الاجنبية: من مخرجين وممثلين، وعصري فنون سينمائية وطنية، ومنسجين وصحفيين. كما اشترك في المهرجان الاول، اربع منظمات عالمية، بما فيها منظمة الاونسكو. وكما هو معروف، فانه لا تجري في مهرجان تشقند مباريات من الافلام ولا تمنح جوائز. ان الاجزاء التي التمثيل الواسع والساوي للفنون السينمائية لمختلف البلدان الاسبوية والافريقية هذه الفنون المختلفة من حيث تجاربها وسببها نظورها، قد اطي نتائج ممتازة. ووراء الجميع، ان شانه فخر الفنون في عام 1968، قدمت لوحه واسمه جدا عن الفنون السينمائية في الفاردين، ذات فيه تايده من حيث اسماها واهميتها. ان اخلاص سينمائي مختلف البلدان، من مختلف الاجيال، مثل السلم والتقدم والاستقلال الوطني بشكل القوة الدافعة لهم. ان صدى المهرجان الاول للافلام الافريقية والاسبوية، بنح التاكيد على ان اسعراش عام 1967 سيكون اكثر اهمية ايضا.

لقد ارسلت الدعوات لظهور المهرجان عن طريق داترين ريجينين. وكذلك فان اللجنة التنظيمية للمهرجان هيته رئاسته، سدوان ايضا الى هذه الندوة، منظمة الامم المتحدة، والاونيسكو، والمنظمات السينمائية الاخرى التي يشترك في عضويتها ممثلو الاحداث السوفياتي، والمدارس من شخصيات الفنون السينمائية في جميع القارات. ويستعجب سبأكي العالم بأسره ان يقبلوا في المهرجان الاملا مكررة لسفاح شعوب آسيا واورشاس من اجل الاستقلال الوطني. ومثل هذه الافلام، التي عرضت في المهرجان الاول، اسفقت بحرارة من جانب النقادة السوفياتيين والاجانب.

ان سينمائي الجمهوريات السوفياتية: اوزبكستان، وطاجكستان، وركمانا، وفرنجا، وكازاخستان، واورميتيا، وجورجيا، وسبشولواالاتحاد السوفياتي مجددا في مهرجان تشقند السينمائي الثاني. ونحن نتميز متاحة الفناش الخلاق والشمس الذي بدأ عام 1968 في موضوع «السينما المناهضة من اجل السلم والتقدم الاجتماعي وحرية الشعوب».

وكالة انباء نوفوستي
ولد سنة 1941 ويعيش في اثينا حيث نشر مجموعتين من الروايات القصيرة والمقالات باسمه الحقيقي. با لليد النمسي! من مقدمة مجموعة قصصي غير منشورة، وتصف بشكل سيرة ذاتية، المازق الذي حول فهمي واهرج: «التجدة...! التجدة».



فصائل المقاومة تقلب لمقترحات روجرز ولذيين قبلوها

أعلنت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » في بيان صحفي ، حول الموقف العربي من المقترحات الأميركية ، موقفها الواضح الصريح من كافة المشاريع التصفوية والحلول السلمية الاستسلامية ، والنشاطات التأميرية التي تحيط بالقضية .

يقول البيان :
« تجاز القضية الفلسطينية هذه الأيام مرحلة خطيرة من مراحل التأمير الإسرائيلي الذي يستهدف تحقيق ما فشلت إسرائيل في تحقيقه عن طريق الهزيمة العسكرية التي انتزعتها بالانظمة العربية في هزيران ، أي تصفية قضية الشعب الفلسطيني تكريسا للكيان الصهيوني الإسرائيلي على أرض فلسطين المحتلة ، وتكريسا لمصالح الامبريالية في كافة انحاء الارض العربية ، وان مشروع «روجرز» هو عنوان المؤامرة الجديدة .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أخذت بعين الاعتبار ابعاد الخطرة للنشاطات السياسية المسمومة التي تحيط بالقضية الفلسطينية في هذه الاونة ، تؤكد على ان من يقرر مصير الحركة مع الصهيونية والامبريالية هو حركة الجماهير المقاتلة - ولقد عبرت جماهيرنا في ذلك ساعات الهزيمة عن رفضها لتتائج حرب الأيام الستة ، لقد كان النضال المسلح الذي لا زالت فصائل حركة المقاومة تمارسه في خط متصاعد على ارض فلسطين المحتلة هو تجسيد لارادة الجماهير وردعا التاريخي على الهزيمة وحكمها يسقط كافة البرامج الوسطية التي فادت الانظمة العربية الوطنية الى الهزيمة .

لقد ولت الاوقات التي كان مصر القضية يتقرر فيها من خلال « وصاية » الانظمة العربية ان الجماهير التي وعت اسباب نكستها في عام ١٩٦٧ وعام ١٩٤٨ ، قد أصبحت هي المرجع الوحيد في ما يتعلق بقضيتها - لان هذه الجماهير قد بادرت الى حمل السلاح وشرعت في النضال على طريق حرب التحرير الشعبية . ولم يعد هناك من يستطيع تجاوز نضال هذه الجماهير وتوجيه الطغمان الى هذا النضال ، مهما حاول التقليل عن طريق « تزيين » الامور .

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي طالما فضحت المشاريع التصفوية التي صدرت خلال السنوات الثلاث الماضية عن الجهات الاستعمارية - تؤكد اليوم رفضها القاطع لاية بادرة سياسية في المنظمة على اساس مشروع «روجرز» وتعتبر اي بادرة في هذا الاتجاه هي نوع من التخاذل ، الذي سترفضه حركة الجماهير كما رفضت هزيمة حزيران .

كما تعتقد الجبهة بان حركة المقاومة الفلسطينية معنية بشكل مباشر بكل النشاطات المسمومة التي تحيط بالقضية . حيث ان اي بادرة باتجاه الحلول السلمية الاستسلامية ستتناول اولاً - راس حركة المقاومة - التي طالما تعرضت للمؤامرات من قبل القوى المضادة - فيقدر ما تفسر التطورات الاخيرة شراسة المحاولات التي جرت لتصفية حركة المقاومة ، فان هذه التطورات انما تظهر المدى التأميري الكبير الذي لا تزال جبهة القوى المضادة حافلة به - ان على حركة المقاومة ان تكون مستعدة لمواجهة الاحتمالات الخطيرة - لذا فان الجبهة تعلن بانها لن تقبل السلاح الذي دفعه مقاتلوها ضد الاعداء القوميين والطبقيين ، حتى تتحقق اهداف نضال الجماهير كاملة في تحرير فلسطين وفي انهاء كافة مظاهر الاستغلال في وطننا .

ان حركة الجماهير النائرة ستسحق هذه

المؤامرة الامبريالية الجديدة . وسوف تمضي الجماهير في نضالها ضمن حرب التحرير الشعبية » .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وأصدرت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، مساء السبت الماضي ، بياناً أعلنت فيه رفض جميع فصائل المقاومة ، للمقترحات الأميركية ومشروع روجرز ، ولكل صيغ التصفية المطروحة .

وقال البيان :
« من الواضح ان المشروع الامريكي هو في حقيقته حالة مؤامرة خبيثة جدا ، تهدف الى تزيق وحدة الصف العربي ، والى تفكيك الجبهة الداخلية العربية ، كما تهدف الى ضرب وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية خاصة وحركة التحرير الوطني العربية عامة . فالمشروع الامريكي ، يحقق لاسرائيل راسا مكاسب ضخمة ، ليس فقط قبل ان يحقق اي مكاسب للعرب وانما تأتي المكاسب الاسرائيلية مقترنة بالخسارة الفادحة للامة العربية .

ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية الناطقة باسم الشعب العربي الفلسطيني والمعبرة عن اهداف نضاله تعلن عن رفض الشعب الفلسطيني لقرار مجلس الامن وكل صيغ تنفيذه واشكاله ومنها مشروع روجرز ، وتؤكد انه لا يجوز لاي جهة عربية او اجنبية ان تلتف وجود الشعب الفلسطيني وتنازله عن وطنه للصهيونية وللاستعمار وتكون عاملا في تصفيته وطنا وشعبا تصفية شاملة ونهائية .

ان الشعب الفلسطيني الذي حمل السلاح وسوف يواصل الكفاح المسلح حتى التحرير الشامل ولن يتنزم بوقف اطلاق النار . وان الجماهير العربية المتلفة حول حركة المقاومة الفلسطينية مدعوة لان تزيد من دعمها وتأييدها لحركة المقاومة الفلسطينية والمشاركة فيها لاجبات كل المؤامرات الامبريالية والصهيونية وقوى الثورة المضادة ضد الوطن العربي والامة العربية وفي مقدمتها كل مشاريع تصفية لعميل الفدائي والقضية الفلسطينية .

ان الحركة الوطنية العربية موضوعة الان امام مسؤولياتها التاريخية لتثبت انها قادرة على قيادة الجماهير وقيادة مرحلة التحرير الوطني الديمقراطي خلال تحملها مسؤولياتها في هذه المرحلة الخطيرة التي تواجه شعبنا .

ان الجماهير العربية التي فالت الاستعمار وحققته الكثير من الانتصارات الوطنية مطالبة اليوم بتثبيت هذا الاستقلال ورفض الخضوع للارادة الامبريالية والصهيونية والتحرك السريع الفعال من اجل منع التأمير الامبريالي والصهيوني الخطير ضد القضية الفلسطينية .

لقد ان للجماهير العربية ان تخذ دورها الفعال في مواجهة معركة المصير وفرض ارادتها في الصمود والتحرير .
وان المؤامرة الحالية هي مؤامرة على مصر هذه الجماهير وحققها في الحياة والحرية .

فلتتحد صفوف الجماهير العربية والفلسطينية لاجبات مؤامرة التصفية .
ولتعلن الجماهير ارادتها الحاسمة بكل وسيلة وبمتهنى القوة .
وان الثورة الفلسطينية تعاهد الجماهير العربية على ان تستمر في النضال حتى النصر والتحرير . عاشت الثورة الفلسطينية . عاشت حرب التحرير الشعبية . ولتسقط كل الحلول التصفوية والاستسلامية »

ومن ناحية اخرى ، « أعلنت اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان » والحركة الوطنية التقدمية في لبنان في بيان لها حول مؤامرة الحل السلمي من قبل الانظمة العربية التي وافقت على المقترحات لأمريكية . حيث وجهت البيان الى الجماهير العربية ، التي هي المادة الاساسية في مسيرة النضالية التي تتمر الان بأشد مراحل تقدمها ووعيتها الثوري دقة وحساسية .

يقول البيان :

« المقترحات الامريكية تعني عمليا الاعتراف بالفوز الصهيوني وتصفية القضية الفلسطينية . قبول بعض الانظمة العربية بالمقترحات العملية هو استسلام امام الامبريالية والصهيونية .

وعلى الجماهير وتعبئتها وتظلمها وتسليحها هو الرد الوحيد على المؤامرة التصفوية . ان مؤامرة الحل السلمي قد دخلت مراحلها التنفيذية ، فالمشروع الامريكي المسمى « بمقترحات روجرز » جاء في وقت اشتدت فيه محاولات احتواء حركة المقاومة الفلسطينية وضربها ، بعد ان بلغت الحملة الاعلامية والتضليلية على العمل الفدائي ذروتها . كل ذلك كان واضحا عندما أعلن في كل من القاهرة وعمان عن قبول المقترحات الامريكية .

لقد حاولت الانظمة العربية التي قبلت بالمقترحات الامريكية ، تصوير موقفها على انه موقف تكتيكي بارع ، وانه تحرك سياسي هام وفصالح ، بينما ينص المشروع في الواقع على ما يلي :

١ - بشرط وقف اطلاق النار على جميع الجبهات ، مما يعني تجسيد العمل الفدائي تمهيدا لضربه وسحقه .

٢ - انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة بعد ه حزيران ٦٧ غير كامل ومحدد مقابل التنازلات العربية التالية :

١ - ضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس وخليج العقبة .

ب - تجريد جميع المناطق المحيطة باسرائيل من السلاح (الضفة الغربية سيناء والجولان) .

ج - انتهاء حالة الحرب بوثائق ومعاهدات دولية تضمنها الدول الكبرى وتودع في هيئة الامم المتحدة . على ان تضمن ذلك صراحة الاعتراف بحدود امنة ومستقرة لاسرائيل .

د - تصفية القضية الفلسطينية نهائيا ، واعتبار قضية شعب فلسطين مسألة لاجئين تحل عن طريق تنفيذ قرارات الامم المتحدة بهذا الشأن ، اي تبني المفهوم الاستعماري لقضية شعب فلسطين ، وذلك يعني :

١ - تصفية العمل الفدائي الفلسطيني .
٢ - ضرب حركة التحرير العربية المناهضة للصهيونية ، والمصالح الاستعمارية بما في ذلك المصالح الرجعية العميلة .

٣ - تثبيت كيان اسرائيل كقاعدة استعمارية في المنطقة ، تضمن الهيمنة الكافية للاستعمار والصهيونية على الوطن العربي سياسيا وعسكريا واقتصاديا .

ويضيف البيان
« لتد جاء القول بالمقترحات الامريكية ليثبت مرة اخرى عجز الانظمة العربية في مواجهة حاسمة للمعسكر الامبريالي الصهيوني ، كما ظهر ذلك واضحا في هزيمة ه حزيران ٦٧ . هذا المعجز الذي حاولوا نفيته بشعار ازالة آثار العدوان مترافقا مع الموافقة على قرار مجلس الامن ،

الذي تضمن تسوية سلمية مع اسرائيل واعتراف كامل بالكيان الصهيوني مع الاعتراف وواضح ان ذلك يتناقض تنافسا صارخا مع الموقف التحرري الوطني الفلسطيني ، وحرى الوطني العربي الهادف الى القضاء على الصهيونية فضاء تاما وتحريص جميع الفلسطينيين والمحتلة .

لذلك فان الجماهير الفلسطينية المسلحة في مسيرة حرب التحرير الوطني والجماهير العربية التي اشدت هذه المسيرة وحمايتها هي الصفاة للوقوف والتصدي في وجه المآمرات والحيلولة دون تصفية القضية الفلسطينية وذلك بمزيد من الوعي والتعبئة والتنظيم لهذه الجماهير وبمزيد من التلاحم بين الفلسطينيين والقوى الوطنية والتقدمية العربي » .

وفي بيان موجه الى الجماهير العربي ، حول الموقف العربي من المقترحات الامريكية والحل السلمي ، يتضح لحزب البعث العربي الاشتراكي عن الكيفية التي تحاول بها العربية تحرير مؤامرة الحل السلمي للجماهير العربية ، ويقول انه غير قصيرة والترتيبات والخطوات فرض الحل السلمي على الانظمة تسير في خط تصاعدي ، وان التي تجري هنا وهنالك ، والاتصالات كلها تجري من اجل ولصالح القوى المؤيدة له والارواح

ويقول البيان :
« ان الاستسلام لمؤامرة الحل

انما هو نهاية مرحلة من مراحل العربية في بداية سيرها لتثبت انه ادانة لمرحلة زمنية كالتاريخ والظفر التي سادت المرحلة ، اداة لاشخاص او لحكم او لظهور الا بمقدار تعبيرهم عن هذا والنظرة . وبالتالي فان التحليل لهذه المرحلة ، يجب الا يستند الى الاخطاء لطرف من اجل تحقيق سياسة وحزبية لطرف آخر ، فاقبته جلاء الموقف والقاد الفهم الطريق الذي يتخذ المستقل .

ويخلص البيان الى القول ، ان هذا الظرف المصري ، تحتاج التزود بأعلى درجة من الوضوح والموضوعية في نظرنا الى ومستقبلها ، وهي بحاجة الى اسنهام ماضيها الحضاري وحاضرهما الثوري المضيء بالبطولات التي قدمت في الشهداء ، في ثورات جسد الاساسية للانسان العربي الناصر بصفة عامة والتي يجب ان بها اليوم لرفض الاستسلام .

« ان اوضاع الحل السلمي تقاوم بكل الطرق ، بفتح الذي هو تثبيت وتمكين للهزيمة المقاومة الموجودة وتمييزها وتوحيد قواها حتى تكون هي العقيلة التي اوصلت الى تتوقف عند ذلك الحد بل تحاول تثبيت الهزيمة ورفضها الاجيال المقبلة » .